العدد ٤٤٤-٧٧ — ثمن هذه النسخة ١٠ ماليمات — السنة الخامسة

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٨ كانون الاول غ و١٥ كانون الاول ش. سنة ١٩٢١ — الاربعاء — الموافق ٢٨ ربيع الثاني الهجري سنة ١٣٤٠

فرنسا وفلسطين

« ان فرنسا تؤيد امام جمعيه الامم الانتداب
« الفلسطيني وما يتفرع عنه وهو وطن قومي
« لليهود (البرقيات)

صرح المسيو بريان بهذا للمسيو كالي مندوب الجمعية الصهيونية ، فقلنا في العدد الماضي انه من جملة الاخبار التي يلفقها الصهيونيون لتخدير اعصاب الوطنيين .

وارسل مكاتب الاهرام يقول « ان في عزم المسيو بريان طلب الانتداب الفرنساوي على فلسطين الا ان انكلترا تعارض في وجود فرنسا جارة لها في مصر » فقلنا ان هذا الخبر هو ايضاً من جملة مايخترعه الصهيونيون للوقيعة بين الحليفتين

والذى يهمنا نحن الفلسطينيين من الخبرين هو الاول لانه اذا صح كان فيه مايزيل الشبهات عن نيات فرنسا نحو هذه البلاد بعد ان تظاهرت حيناً بالعطف عليها .

تنكرت فرنسا بعد الحرب حتى لاتكاد تعرفها ، فليست تلك الدولة الديموقراطية الحرة التي ارادت بهدم الباستيل دك معالم الظلم ورفع منار الحرية واعلان حقوق الانسان ، وتلك الحكومة التي كانت تطير لنصرة المظلوم واغاثة البائس ومؤاساة الانسانية المتألمة، دون ان يكون لها من وراء ذلك مطمع

ان فرنسا اليوم بعد خروجها من الحرب العالمية الكبرى تناست ماضيها المجيد وتاريخها الحيد فأصبحت دولة استعمارية ينطبق عليها ما كانت تعده نقيصة في غيرها ، وجارت اشد الدول جشعاً في الاستعمار !

نعم قد تكون فرنسا — اذا صح الخبر — مرغمة على تأييد الوطن القومي اليهودي مجاراة للسياسه الانكليزية المسيطرة على اوربا واميركا اليوم ولكن هذه السياسة التي ارادت مجاراة الانكليز فيها قد تكون مغبتها شراً عليها في جميع البلاد العربية الواقعة تحت انتدابها او استعمارها

ان فرنسا اذا ارادت بهذه المجاملة السياسية تثبيت قدمها في سوريا فيجب ان لايغرب عن بالها ان فلسطين قطعة من سوريا وان سوريا هي قلب البلاد العربية

قد يقال ان فرنسا هي من جملة الدول الاوربية التي صادقت على جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود في مؤتمر سان ريمو فلاغرابة اذا ابدت ذلك اليوم . نعم . ولكنها ايضاً صادقت على معاهدة سيفر وقد حال مصطفى كمال دون تنفيذها

لذلك وجب علينا في فلسطين وعلى من لايزال منا يخص فرنسا بعطفه ان لايعلق بعد اليوم امله على مساعدة احدى الدول الاوربية بعد ان ظهرلنا منها ماتبطن وان لانعتمد على غير انفسنا وقوة الحق الذي في ايدينا ومن سار على الدرب وصل

الوزارة الانكليزيه

لندن في ٢٣ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — قالت « ديلي تلغراف » ان المستر لويد جورج وزملاءه قضوا بعد ظهر يوم الاربعاء كله في درس الحالة في مصر وفلسطين

***

البلشفيك في فلسطين

جاء في مجلة الجويش كرونيكل ان حزب المتطرفين من جمعية بوعال صيون (العامل الصهيوني) في فينا رفض الانصياع لما قرره مؤتمر الانترناسيونال الثالث من ترك العمل في فلسطين وقرر زيادة مساعيه العملية فيها .

العرب في فلسطين

يجادلنا اليهود في فلسطين ، فيدعون انها بلادهم القديمة ، وننكر عليهم ذلك ونقول انها بلادنا نحن ولا حق لهم فيها . ولا نرى من كتابنا من يقوم لتفنيد دعواهم الباطلة من الوجهة التاريخية التي يتملقون بأهدابها . ويسرنا ان نقدم لقرائنا الكرام بحثاً تاريخياً مستوفى في هذا الموضوع الهام بقلم احد شباننا الناهضين يثبت به ان فلسطين عربية بموقعها الجغرافي ومدنيتها وتاريخها قبل ان يعرفها اليهود وانها لايمكن الا ان تكون عربية وهو بحث لذيذ يجدر بالقراء ان يطالعوه بامعان . وها نحن نبدأ بنشره تباعاً منذ اليوم شاكرين لحضرة الكاتب الاديب فضله .

١

ان لفظة « عرب » قديماً ترادف لفظة « بادية » او « بدو » اليوم . ولما تحضرت بعض القبائل واقامت في مدن البلاد العربيه المختلفة لم تعد نسبة « عربي » مقصورة على (البدو) فاضطروا الى وضع كلمات تميز بين البدوى والمدني فاستعملوا (الحضر) لاهل المدينة و (البدو) لاهل البادية ودعوا كلاً منهما عرباً

وبلاد العرب : هي جزيرتهم وحدودها من الشمال بادية الشام الكبرى ، ومن الشرق خليج العجم وبحر العرب ومن الجنوب المحيط الهندي ومن الغرب البحر الاحمر وقناة السويس . على ان العرب كانوا يدخلون في جزيرتهم برية سينا وفلسطين وسوريا وحدودها عندهم تبتدئ من (قنسرين) وهو رأس حدها الشرقي فالفرات وخليج العجم والمحيط الهندي فالبحر الاحمر وشواطئ فلسطين وسوريا

امـا لفظة (فَلَسطين) او (فِلِسطين) ومعناها بلاد المتغربين — فهي اسم لقسم من البلاد العربيه كما ذكر وهي اقدم ممالك التمدن الشرقي القديم يفصلها نهر الكاظمية وجبل الشيخ عن سوريا من الشمال وصحراء التيه عن مصر من الجنوب والبادية العربية من الشرق

دُعيت بذلك نسبة الى الفلسطينيين الذين هاجروا اليها في القرن العشرين قبل الميلاد من جزيرتهم (كريد) ولم يطلق هذا الاسم على هذه الديار الا في القرن الخامس للميلاد . في الدور البيزنطي .

موقعها الجغرافي :

نظرة بسيطة نلقيها على الخريطة تفهمنا اهمية الموقع الجغرافي لبلادنا ، فهي في ملتقى قارتي آسيا وافريقيا . وبما ان البحر هو الموصل اوربا بآسيا — بالشرق — اصبحت فلسطين في مركز متوسط بالنسبة الى اوربا كما هي لافريقية وآسيا . وهي الطريق الموصل للبادية ولسهول الجزيرة بالبحر الابيض المتوسط

ففلسطين هي الجسر الموصل بين البلاد العربية المختلفة

ان موقعها الجغرافي هو الذي كوّن تاريخها . فان وقوعها بين الدول العظيمة القديمة — مصر ، بابل ، اشور الفرس ، واليونان صيرها معرضاً لجيوش العالم القديم . وقد شبه الاقدمون موقعها هذا كأنه بين « حجري رحى » لذلك لم تظهر في البلاد دولة قوية كان لها حول وطول وجيش كغيرها من الدول التي ظهرت في الزمن القديم .

وكما ان البلاد كانت مركزاً مساعداً لتكون ميادين للقتال ابان الحرب ، فكذلك كانت الطريق التجاري الذي تمر منه القوافل ايام السلم . وهي وان قلت قناة السويس من اهميتها التجارية اليوم ، فان ايصالها بخليج البصرة يعيد لها تلك الاهمية .

ان وقوع فلسطين عند مجمع السبل ، وصيرورتها ميادين القتال ، واتخاذها طرقاً للتجارة — كل ذلك جعلها مستعدة لاكتساب فوائد التمدن والصنائع والعلوم من الامم العظيمة المجاورة لها .

مثال ذلك المدنية الكنعانية في فلسطين ، فهي بنت التمدن البابلي ودليلنا على ذلك الكتابات التي عثروا عليها في مصر حيث تبين منها ان للتمدن البابلي القديم فضلاً عظيماً على ديارنا قبل ان غزاها العبران بقرون وكذلك فان للمدنية الحورانية العربية والمصرية القديمتين تأثير عظيم على المدنية العبرانية

وكل ذلك كان من نتائج موقعها الجغرافي .

ومن نتائجه ايضاً ما هو اعظم واجدر بالذكر ، فان قربها من الصحراء العربية جعل العرب تنزلها من اقدم ازمنة التاريخ فأنشأوا فيها دولاً كثيرة وتوالى نزوحهم وانتقالهم اليها الى ان اصطبغت البلاد بالصبغة العربية واصبح التمدن فيها عربياً .

اصطبغت سوريا ومنها فلسطين بصبغات مختلفة وتأثرت من تمدن امم كثيرة لكن ذلك جميعه زال امام تعرب البلاد ، لان صبغتها العربية هي الصبغة الطبيعية التي كان يجب على البلاد ان تصطبغ بها منذ كانت . لولا وقوعها بين الدول العظيمة القديمة . لذلك فاننا نرى ان المجهودات التي تبذل في سبيل ازالة صبغتها هذه ستكون قليلة الجدوى ووقتية — كما كانت في الماضي — وستصبح يوماً اثراً بعد عين عند ما تدب روح النشاط في الجزيرة العربية كما دبت قبل ١٣ قرناً وقبل ٤٠ قرناً ولا نغالي اذا قلنا ان ذلك اليوم ليس ببعيد .

(يتبع)

« باحث »

لاتبكوا علينا

« بل ابكوا عَلَى انفسكم »

****

ما اشبه حال احرارنا الحاضرة وما يعتريها من المحن بما جاء في انجيل لوقا عن السيد المسيح يوم وشى به خاصته لدى عمال الدولة الرومانية فاقتادوه الى الجلجلة ليصلبوه ونظر يسوع جمهوراً كثيراً من الشعب والنساء يلطمن وينحن عليه فالتفت اليهن وقال :

يابنات اورشليم لاتبكين عليّ بل ابكين عَلَى انفسكن وعلى بنيكن (٢٣: ٢٣) ·

ايها المواطنون ، اننا نرى احرار الامة يقادون الواحد بعد الآخر الى ظلمات السجون ·

اننا نسمع الشعب وفي مقدمته ارباب الجرائد يلطمون وينوحون عَلَى ضحايا الوطن ويملأون صحفهم بالاحتجاجات عَلَى اعمال الحكومة — وكأني بأولئك الاحرار يرددون من اعماق سجونهم ماقاله السيد المسيح لبنات اورشليم : لاتبكوا علينا بل ابكوا على انفسكم وعلى خيانة بنيكم ووشايتهم التي قذفت بنا في هذه الظلمات ·

فالحكام غريبو البلاد يجهلون لغتنا وعوائدنا وموقفهم امام هذا الانقلاب السياسي الفجائي وهذا التنازع الهائل بين العنصر العربي الوطني والعنصر الصهيوني الاجنبي من احرج المواقف التي تتطلب الشدة في المعاملة منعاً للثورات وحقناً للدماء، ولو كنا نحن القابضين عَلَى زمام الاحكام لما كنا اخف منهم وطأة على العباد · فلا عتب اذاً ولا تثريب عَلَى الحكام ولا على شدتهم وانما العتب على الوشاة من الوطنيين الذين اما لاجل غايات سافلة او حباً بالدرهم الرنان يدوسون الوطنية والوجدان ويملأون رؤوس الحكام من الاكاذيب والوشايات ليصلوا الى ماترمي اليه نفوسهم اللئيمة من الغايات الدنيئة

والحق يقال ، هل الحكام يراقبوننا في غدواتنا وروحاتنا او يقيمون معنا في بيوتنا ليعرفوا ما يعمل زيد او ما يقول عمرو او هل هم من الانبياء الذين هبط عليهم الوحي من علٍ فاصبحوا يستشفون دخيلة الضمائر والالباب ويقرأون الغيب من وراء الحجاب وهم جلوس على كراسيهم في دوائر الحكومة ؟ كلا ، وانما يهوذا احد تلاميذ المسيح وانصاره هو الذي اسلمه الى ايدي الحكام ·

واننا نأسف كل الاسف ان نرى بعض الافراد من العامة يبدلون « واو » لفظة وطن « بياء » فيتخذون الجاسوسية سبباً لملء بطونهم ويلفقون الاكاذيب ليظهروا للحكومة انهم يتممون مهنتهم الدنيئة · الا ان مثل هؤلاء الجهلة قلما يدركون معنى الوطنية وعظم مقدار خيانتهم ولهم في جهلهم بعض العذر ان كان ثمة عذر ·

ولكن مايثير غضب النفوس الابية ان يُرى بيننا اناس من علية القوم يدعون الوطنية وهم لها اعداء الدّاء · يضحونها في كل ساعة من ساعات نهارهم على هيكل النفوذ والغاية الشخصية فاذا رأوا احد الوطنيين يتفوق عليهم باجتهاده في المصلحة الوطنية بحيث يكتسب اعتبار الشعب وثناء الامة تقوم قيامتهم فلا يدعون سبيلاً الا سلكوه ليسودوا صحيفة ذلك الشهم وقد تسول لهم انفسهم اذا ضاقت بهم الحيل ان يستخدموا الخيانة للبلوغ الى مراميهم وفقاً للمبدأ الفاسد القائل : (الغاية تبرر الواسطة) فيحرضون رجال الحكومة على اخوانهم بالوطنية ليضربوا عَلَى ايديهم فيصفو لهم الجو وتبقى لهم تلك المكانة وذلك النفوذ وليس ببعيد ان يتخذوا لهم احد الجواسيس من العامة واسطة لايصال مفترياتهم الى آذان اولي الأمر ضناً بسمعتهم ان يلطخها عار الجاسوسية في اعين رجال الامة

عَلَى مثل هؤلاء فليبك الوطن وينح الصحافيون وليعلم هؤلاء ان ضحايا وشايتهم لهم في سجونهم المظلمة اكثر شرفاً منهم في قصورهم الشاهقة ، وان خيانتهم تسخط الله وتميت الوطن اذ ان اذلال الرؤوس يكسر الايدي ويقصم ظهور الامة التي هم من افرادها

الا فانتعلم من اخصامنا الاتحاد المولد للقوة · نعم ان القوة السياسية تتقوم بالمال فضلاً عن الاتحاد · ونحن مهما بذلنا لانستطيع ان نزاحم اخصامنا بالمال · ولكن الحقوق الطبيعية التي لنا في فلسطين تسد هذا العجز · فلا اقل من ان نباريهم بالاتحاد

ما اجل ما يتحدث به الخاص والعام منا عن اتحادهم · فان الواحد منهم على ماهو جار عَلَى السنة القوم اذا رأى جاراً له من ابناء عنصره يريق دماً ذكياً وجاءه بعد ذلك رجال الشرطة لاخذ افادته فانه يجيب بالسلب مقسماً الايمان انه لايعرف ذلك الرجل مع انه يسكن معه في بيت واحد ويأكل ويشرب معه عَلَى مائدة واحدة -- عبرة لمن اعتبر من ابناء الوطن

ثم دعونا من التبجح بفضائل اجدادنا الاقدمين وما كانوا عليه من الانفة وكرم الاخلاق و · · و · · الخ فان الشعوب على اختلافها ترجع كلها بالتناسل الى اصل واحد والجميع في كتاب التاريخ صفحات باهرة · وكل يعد له في سابق العصور اجداداً خلدت لهم الايام ذكراً جميلاً بما اتوه من الاعمال السامية وتفردوا به من المزايا الكريمة · فضلاً عن ان علماء الاجانب هم اكثر اطلاعاً منا على تاريخ اجدادنا وما فقدته مكاتبنا موجود في مكاتبهم بل كثيراً ماتستبهم علينا وجوه بعض المسائل التاريخية فنضطر الى استفتاء مصنفات علماء التاريخ والآثار من رجالهم · وان سلمنا ان العنصر العربي هو زبدة العناصر وان الله تعالى جمع في اجدادنا خلاصة الكرم فماذا يفيدنا ذلك ان لم نكن نحن اشبال هاتيك الاسود وفروع تلك الينابيع

ان الفتى من قال ها انذا
ليس الفتى من قال كان ابي

الا فلنكن رجالاً ولننبذن عنا في هذه المصلحة العمومية كل غاية شخصية · ولنقفن سداً منيعاً في وجه هذا التيار الهائل الذي يحاول ان يجرف حياتنا القومية

الا يكفي مايبذله اخصامنا من السعي وراء تمزيق شملنا وتفريق كلمتنا بتشكيل جمعيات نحن في غنى عنها في مثل هذا الوقت العصيب وقد تبرأ منها جلالة سلطان الحجاز وسمو امير الشرق ؟

سلاحنا الوحيد الاتحاد · هو ما يتطلبه منا رئيس وفدنا في جميع برقياته وعليه وحده يعلقون النجاح في الوكالة الشريفة التي عهدت اليهم بها الامة · فان فقد هذا السلاح فبماذا تقاوم اخصامنا ؟

الهمنا الله روح التضحية الذاتية ووفقنا الى مافيه خير الوطن ، ونجاح الامة · ان الله عَلَى كل شيء قدير

« الحق »

الحالة في مصر

ذكرنا في العدد الماضي نبأ انذار السلطة العسكرية في مصر « سعداً » وفريقاً من رفاقه الاحرار بالسفر الى مزارعهم والامتناع عن الاشتغال بالمسائل السياسية · وقد جاءتنا الصحف المصرية تفيض بوصف ماتلا ذلك من الحوادث الهامة التي جرت وتجري في شقيقتنا مصر التي استرخص ابناؤها كل شيء في سبيل الاستقلال · وها نحن ننقل لقرائنا مايهمهم من انباء اخوانهم المصريين الاحرار الذين يمر بهم يوم عصيب

رد سعد

رد معالي سعد باشا على كتاب الجنرال كلايتون مستشار وزارة الداخلية الذي يبلغه فيه امر الجنرال اللنبي بالجواب الآتي :

« اتشرف باخباركم اني استلمت خطابكم بتاريخ اليوم الذي تبلغونني فيه امر الفلد مارشال اللنبي بمنعي من الاشتغال بالسياسة والزامي بالسفر الى عزبتي بلا تأخير للاقامة بها تحت مراقبة المدير · وهو امر احتج عليه بكل قوتي · اذ ليس هناك مايبرره وبما اني موكل من قبل الامة للسعي في استقلالها فليس لغيرها سلطة تخليني من القيام بهذا الواجب المقدس

لهذا سأبقى في مركزي مخلصاً لواجبي وللقوة ان تفعل بنا ماتشاء افراداً وجماعات فاننا جميعاً مستعدون لملاقاة ماتأتي به بجنان ثابت وضمير هادئ · علماً بأن كل عنف تستعمله ضد مساعينا المشروعة انما يساعد البلاد عَلَى تحقيق امانيها في الاستقلال التام »

سعد زغلول
رئيس الوفد المصري

حجز اموال سعد واعضاء الوفد

ونشر اعلان بمقتضى الاحكام السكرية بامضاء الفيلد مارشال اللنبي يمنع فيه اي بنك او محل او شخص لديه اموال او ودائع باسم سعد باشا او الوفد المصري او احد اعضائه ، من ان يدفع شيئاً مما لديه الا باذن كتابي منه

تأثير الخبر

وقد شاع نبأ هذا الانذار في القاهرة بسرعة غريبة فتألفت المظاهرات في الحال احتجاجاً عليه وجعل الناس يتوافدون الى دار الامة (منزل سعد) وفيهم الكثيرون من الذين كانوا من المعارضين لسعد ، واصطدم الجنود بالمتظاهرين واطلقوا الرصاص ، وقابلتهم الجماهير بالاحجار فقتل اثنان من الاهالي وجرح كثيرون واصيب اربعة من رجال البوليس بالاحجار وحطمت مصابيح الشوارع وعربات الترام وكانت الطيارات تحوم في الجو والسيارات المصفحة تتجول في الشوارع ·

اسف الوزراء

وقد اظهر عدلي باشا وثروت باشا وباقي الوزراء اسفهم لهذا الانذار ، وخصوصاً لعدم قبول استقالة الوزارة بصفة رسمية مما يوم انها تتحمل هذا العبء · وقابلوا عظمة السلطان محتجين فاضطر لقبول استقالة الوزارة

احتجاج المنشقين

واحتج بقية اعضاء الوفد المصري (المنشقون عن سعد) على هذه المعاملة وقدموا احتجاجاً آخر الى رئيس الوزارة البريطانية يقولون فيه ان الارهاب لن يثني الامة عن متابعة مقصدها الاسمى مهما تحملت في سبيله من صنوف الارهاب

اعتقال سعد

وفي صباح اليوم الثاني يوم الجمعة ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٢١ الساعة ٨ وربع جاءت قوة انكليزية الى منزل سعد فطوقته وصعد ضابطها فبلغ سعداً امر الاستعداد لمغادرة بيته وكانت حرمه قد استعدت لهذا من قبل فأظهرت رغبتها الشديدة في مصاحبته فرفض الضابط الانكليزي فخاطبت المحافظة وطلبت منها ذلك بالتليفون فأجيبت بالرفض وصعد الضابط مرة ثانية يستعجل سعداً فتناول طعام الافطار وارتدى ثيابه بسرعة ونزل وسألهم عن المكان الذي يأخذونه اليه فقالوا انهم لايعلمون وساروا به في السيارة الى جهة العباسية وفهم بعد ذلك انه أخذ الى السويس وربما اخذ منها الى احدى الجزر

وعَلَى اثر ذلك قامت المظاهرات الشديدة في طول القاهرة وعرضها فقتل فيها اثنان وجرح كثيرون وفيهم بعض السيدات · وحصل اعتداء عَلَى بعض المحلات التجارية

اعتقال اعضاء الوفد

وفي منتصف الساعة الثانية كان رفاق سعد (اعضاء الوفد) مجتمعين في منزل فتح الله باشا بركات لجاءهم رسول من المارشال اللنبي وقال لهم (ان اللورد اللنبي لايريد بكم شراً ويمكنكم البقاء هنا اذا شئتم او في اي بلد كان وكل مايرجوه ان تمتنعوا عن الاشتغال الفعلي بالسياسة) فقالوا « اننا لا نفهم مراده من عدم الاشتغال بالسياسة فان كان يريد ان يمنع السنتنا عن التكلم فلسنا نملك ذلك وهذا هو المظهر الاول للحرية بل اقل مظهر من مظاهرها ونحن بصفتنا احراراً لانتحول عن استعمال حريتنا

وقالوا ايضاً « اننا موكلون من الامة ولا نملك الا العمل بتلك الوكالة »

فرجع الرسول وبعد ساعتين ذهب وكيل الحكمدار ومعه قوة انكليزية الى منزل فتح الله باشا بركات وكان اعضاء الوفد هناك ، وكان فتح الله باشا يصلي فاضطره وكيل الحكمدار للاستعجال تنفيذاً لاوامر

اخبار اخيرة — **الحالة في مصر** — نقل اعضاء الوفد المصري من قشلاق العباسية الى السويس والشائع انهم سيبعدون الى جزيرة سيلان ، اضربت جميع الوزارات ومصالح الحكومة والمحاكم الاهلية والمحامون وطلاب المدارس الاميرية والخصوصية عن العمل وعقد موظفو السكك الحديدية والعنابر العزم على الاضراب ايضاً وتعطل الخط الحديدي بين اسيوط وابي تيج وقد وقع معظم الضرر في المظاهرات على شركتي الترامواي والتنوير في القاهرة ، ارسل سمو البرنس عمر طوسون الى حرم سعد باشا برقية قال فيها « نحن مع الامة نشارك عصمتك في العواطف ونأسف لما حصل » فأجابته تلغرافياً « ان الامة لتفتخر بما تظهرونه دائماً من العواطف النبيلة فتفضلوا بقبول اسمى عبارات الشكر » ، بلغ عدد الذين قبض عليهم في المظاهرات حتى ظهر الاحد ١٠٧ واكثرهم من الطلاب اما عدد

السلطة العليا ، ثم اركبوهم السيارة وساروا بهم وعند ذلك صاح الجمع المحتشد امام الباب (تحيى الحرية ، يحيى الاستقلال ، يسقط الظلم) ثم اختفت السيارة وسط الهتاف للوفد ولمصر

الاحتجاجات

وقامت قائمة الاحتجاجات الشديدة من العلماء ورؤساء الكنائس القبطية والحزب الديموقراطي والوفد المصري والسيدات والطلبة والمحامين والتجار وسائر الطبقات والهيئات المستقلة وفد دورد في اكثر الاحتجاجات هذه الجملة :

« ان في ميدان الضحايا والجهد متسعاً للجميع »

الاضراب

واضرب طلبة جميع المدارس واقفلت المدارس ابوابها وقرر المحامون والتجار الاضراب ثلاثة ايام احتجاجاً

في سائر القطر

وسرت المظاهرات الى خارج القاهرة والسيمت مظاهرات شديدة في الاسكندرية وبور سعيد وطنطا والزقازيق والمنصورة وسائر جهات القطر المصري

الجيش الانكليزي

وتولى الجيش الانكليزي بنفسه امر المحافظة على النظام والامن العام وجعلت الجنود الانكليزية المسلحة تطوف في الشوارع زرافات وحصل اصطدام بينهم وبين المتظاهرين في بعض الجهات واطلقت بضع رصاصات قرب الجامع الازهر

هذا شيء من وصف الحالة في مصر اليوم الهم الله الساسة الرشد واخذ بناصر الشرق واهله

. . .

احتجاج المصريين في يافا

جاءنا الاحتجاج الآتي من الجالية المصرية في البلدة :

الى العالم المتمدن نرفع صوتنا بالاحتجاج على اعمال السلطة الانكليزية في مصر ، وابعادها سعد باشا زغلول وكيل الامة المصرية واعضاء الوفد المصري ، ومحاولتها كم الافواه وايذاء الاحرار والرؤساء ولقد وطنا النفس على السير وراء سعد وما اعذب العذاب ولقاء الشدائد في سبيل الاستقلال

باسم الجالية المصرية في يافا

جابر علي العربي

***

اعلان

ان كامل الدار الواقعة بسكنه الجبالية المعلومة الحدود ملك المرحوم الشيخ عثمان ادريس الشمالي وقريبته وقع مزادها على الطالب الاخير بمبلغ خمسة وعشرين الف قرش مصري فمن له رغبة بشرائها فليراجع دائرة الايتام او الدلال بضم ثلاثة بالماية لمدة شهر اعتباراً من ٢٤ كانون اول سنة ٩٢١

مدير ايتام يافا

درويش

***

اخبار محلية

الاسلحة في حيفا

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الاحتجاج الآتي بشأن الاسلحة التي صودرت في حيفا :

الى فخامة المندوب السامي :

كنا ننتظر حتى الآن ان تصدر حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً عن مقدار الاسلحة التي صودرت في حيفا لنقف على الحقيقة فلم يصلنا منها مايزيل الريبة ويطمئن النفوس غير ماقيل عن المنشور الذي اذاعته حكومة حيفا وفيه ان عدد تلك الاسلحة يبلغ ٣٠٠ فقط !!

ان تضارب الاقوال في مقدار هذا السلاح الذي صودر والغاية من وروده قد تكاثر الى حد صار يصعب معه تهدئة القلق الذي استحوذ على الوطنيين فمن قائل انه يبلغ ١٥ الفاً ومن قائل عشرة آلاف ومن قائل ستة آلاف والحكومة المركزية في القدس لاتنطق ببنت شفة

على انه مهما يكن عدد تلك الاسلحة فقد اجمع الرأي العام الفلسطيني الوطني على وجوب الاحتجاج لدى الحكومة على الامور الآتيه :

١ – على تسليح المستعمرات الصهيونية

٢ – على التسامح بعدم تفتيش مايرد الى البلاد باسم ادوات زراعية في الجمارك

٣ – على السماح بانزال المهاجرين اليهود الى فلسطين وكلهم في سن الجندية مما ينافي تصريح فخامتكم بعد حوادث اول ايار ويدعو الى الشك في نيات الحكومه

ونطلب من فخامتكم بصفتكم ممثلي جلالة ملك بريطانيا العظمى :

١ – ان تأمروا بجمع كل الاسلحة التي وزعتها الحكومة على المستعمرات اليهودية

٢ – ان تأمروا باتلاف جميع ماورد مؤخراً من الاسلحة وذخائرها الى حيفا علناً

٣ – ان تصدروا امركم الى جميع جمارك فلسطين بوجوب تحري وتفتيش كلما يرد باسم اي محل تجاري صهيوني كان او غير صهيوني كما تفعل حكومة مصر في بحثها عن الحشيش

٤ – ان تأمروا بعمل تحقيق دقيق عن جميع ماورد لفلسطين من الادوات الزراعية ولا سيما ماجاء منها في شهر اكتوبر الماضي

٥ – ان توقف مهاجرة من كان من اليهود في السن العسكري

٦ – ان يقاص مستوردو هذه الاسلحة وجميع من كان لهم علاقه بها

٧ – ان تنشر الحكومة بياناً مفصلاً بما اتخذته من الوسائل والاجراءآت عن هذه الحادثة الخ

هذا مارأت الجمعيه الاسلامية المسيحية في يافا ان تعرضه على فخامتكم ملفتة نظركم الى مايترتب عليه من التبعات، وتفضلوا الخ . . .

اللجنة التنفيذية

جاء في نشرة اللجنة التنفيذية في القدس انها ابرقت للوفد عن حادثة الاسلحة التي صودرت في حيفا مفصلا

رسالة خاصة

وجاء فيها انه وردت رسالة خصوصية من سعادة رئيس الوفد يقول فيها مايأتي :

« ان الوفد اصبح يمكنه اليوم ان يقول انه لا يرجع الى فلسطين الا وهو حامل لواء النصر » .

رجوع الوفد

وكذبت النشرة ما اشاعته بعض الصحف اليهودية عن رجوع الوفد او قسم منه لاجل عرض الصيغة الجديدة التي وضعها وزير المستعمرات على المؤتمر الفلسطيني وتقول ان الوفد باق كله في لندن ولا صحة لما شاع من رجوعه كله او قسم منه

فتور وايزمن

وتقول بناء على الرسائل الخصوصية الواردة من الوفد ان الدكتور وايزمن فقد نشاطه بعد تبدل سياسة حكومة لندن فيما يتعلق بقضية فلسطين في المدة الاخيرة

المحكمة المخصوصة

حكمت المحكمة المخصوصة لحوادث ٢ نوفمبر في القدس على رجل سرياني بالسجن ١٥ سنة وعلى آخر بـ ١٠ سنوات مع التشغيل وعلى ثالث بالاعدام لاتهامهم بقتل رئيس طائفة السكناج في ذلك اليوم

سمو الامير عبد الله

اقام سمو الامير عبد الله يوماً مع حاشيته في نزل نصار في حيفا ثم حل ضيفاً كريماً على الجنرال مصطفى باشا الخليل وقد توجه عصر نهار الجمعة الماضي الى عكا بدعوة من زكي بك يضون وعاد منها الى حيفا مساء السبت وقد ركب منها صباح الاثنين القطار الى القدس

موقوفو طول كرم

يذكر القراء ان حاكم طول كرم كان قد ارسل خليل افندي الصباغ وعبد الله افندي السماره الى القدس موقوفين لتمنعهما عن اداء الكفالة المالية التي فرضها على كل منهما

ويسرنا الآن ان نذكر خبر اطلاق سراحهما بعد ان لبثا مدة في السجن وان ننشر البرقية التي وردت علينا منهما نهار السبت وهي :

جريدة فلسطين – يافا

الحق باهتمامكم ظهر . اطلق سراحنا اليوم بدون شرط . نشكر عنايتكم وعموم الوطنيين الاحرار صباغ–سماره

معايدة الوفد

لندن في ٢٥ الجارى –ان الوفد يهنئ الامة بالعيد ويؤكد لها مثبتاً ثقته بعدالة الحكومة البريطانية والشعب البريطاني . « كاظم »

الوفد الصهيوني

كان مؤتمر كارلسباد قرر ارسال لجنة منه الى فلسطين وقد جاء في مجلة بالستين ويكلي ان تلك اللجنة تألفت من الدكتور خايس رئيس حاخامي فينا والقاضي روزنبلات من نيويورك والنائب كرانبون من بولونيا وانها ستجيء قريباً الى فلسطين لعرض آراء ذلك المؤتمر وهو اكبر جمعية تمثيلية لليهود في العالم على المندوب السامي

لمن البلاد ؟؟

غريب والله ان ينازعنا الصهيونيون كل حق في البلاد كأنهم اصحابها الشرعيون وكأننا الدخلاء !

قالت مجلة بالستين ويكلي عند كلامها على اتفاق اراضي غور بيسان مايأتي :

ان تأثير تطويب هذه الاراضي كان سيئاً على اليهود فبينما نرى متطرفي العرب والجمعيه الاسلامية المسيحية يصخبون ويحتجون لانتقال اصغر قطعة من الارض لليهود نجد الحكومة تتفق معهم على تطويب احسن اراضي البلاد الى الفلاحين المحليين . فاليهود الذين سمحت لهم حكومة لندن مراراً بحراثة هذه الاراضي مع العرب ينظرون الان بدهشة الى هذا القرار الفجائي المهم . . و يستغربون كيف اجاز ممثل الحكومة ذلك الاتفاق غير الاعتيادي بدون ان ينظر الى حالة البلاد الحقيقية

***

لمحات

ولو انني اعطيت من دهري المنى
وما كل من يعطى المنى بمسدد
اقلت لايام مضين الا ارجعي
وقلت لايام اتين الا ابعدي

سأل احد الناس صديقاً له مارأيك في مصير البلاد ؟ فاجاب :

كان قسيس يزور مستشفى و يصلي للمرضى فدخل غرفة فيها مريض في حالة النزع فتضرع القسيس الى الله ان يشفيه من مرضه ثم اراد ان يعلم المريض قانون الايمان ولم يكن المريض سمعه في حياته فاصغى لما يقول القسيس وبعد شق النفس تمكن من تلاوة الكلمات الآتية: انا اومن باله واحد اب قادر على كل شيء . واما الجملة التي بعدها فلم يتمكن المريض من حفظها وكلما قال له القسيس قل : كل مايرى ومالا يرى اجاب المريض « كل ما النا لورا لورا » !!

. .

عند ما أسست الكلية الاميركية في بيروت جعل المرحوم كرنيليوس فانديك يلقي دروس الطب فيها بالعربية واول كلمة فاه بها : (هاتي بضاعتكم ترد اليكم) وقد تناسى الافرنج اليوم مدنية العرب والفضيلة والكرم والفلك والرياضيات والكيميا والطب الخ . .

. .

كل ماينظر اليه الافرنج منا هو الزي واللباس فاذا رأوا مدنياً او قروياً بلباس غير لباسهم احتقروه كأن العقل في البرنيطه فقط !! . . حتى صموئيل النبي خدع ايضاً لما ذهب الى بيت لحم ليمسح داود ملكاً ورأى اخاه البكر طويل القامة حسن اللباس فظنه الشخص المطلوب . .

. .

قبل ان تدوس اقدام الافرنج بلادنا لم نسمع عن امرأة زاغت او فتاة ضلت وكان الشعب متمتعاً بكل اسباب الراحة لا تعصب ولا فتن ولا قتل ولا سرقه ولا غش ولا امراض

دخل الصليبيون بلادنا ففرقوا بين المسلمين والمسيحيين ولما حل بيننا الافرنج منذ خمسين عاماً جاؤونا معهم بالامراض القتالة الزهري (الافرنجي) بانواعه الحميات بانواعها الخلاعة بانواعها المود والازياء بانواعها النهود البارزة بانواعها الكعب الطويل بانواعه الرقص بانواعه القمار بانواعه الخ الخ

والذي يؤلم ان اوانسنا اصبحن لا يتنازلن الى التكلم بلغة آبائهن العربية . بل بالافرنسية . . . وقد سألت بعضهن اذا كن تعلمن العربية فكن يجبن بكل احتقار لا ولماذا ؟ لا اريد وهل بعد الافرنسية لغة !؟ . . .

. .

الف المرحوم القس جسب المرسل الاميركي كتاباً عن سوريا وفلسطين . وما

القتلى من بعد ظهر السبت الى بعد ظهر الاحد فبلغ ٢٣ واما عدد الجرحى فكبير واصبح لا قيمة للارواح في مصر ، نشرت السلطة العسكرية الامر الآتي : « ليكن معلوماً عند الجمهور ان الاخلال بالنظام والشغب والتخريب تقمعها رجال العسكرية بالشدة ولديهم الاوامر باطلاق الرصاص عند الضرورة » (الحالة في الاناضول) احتل الاتراك مراكز في اقسام قره حصار وطردوا اليونانيين حتى ساقتهم ، جاء من انقره ان حكومتها ستشترك في مؤتمر باريس بشرط تقرير استقلال الشعب التركي في دائرة حدوده الوطنية بصورة صريحة اما الوفد الذاهب الى باريس فبرأسه يوسف كمال بك ويؤلف من بكر سامي بك وفريد بك والدكتور ريشار بك

قاله فيه ان السوريين يأكلون الدجاجة بريشها وان المرأة الفلاحة في فلسطين تحرث الى جنب الحمار والثور . وان ابليس عند ما اراد ان يزيد الشر في العالم طار في الجو وفي يده سبعة اكياس مملوءة بالكذب فرمى ستة منها في سوريا وفلسطين والكيس الباقي وزعه على جميع اوربا واميركا ! ..

هؤلاء هم الافرنج وهذه مدنيتهم وما نحن بجاهلين امرهم وعوائدهم فقد طفنا في بلادهم في اوربا واميركا وعرفناهم جيداً .. والمسخرة عندنا

...

يأمر مدير البوليس الانكليزي عندنا ان لا تقدم المسكرات في القهاوي بعد الساعة التاسعة مساء . حسناً يفعل ... ولكن لماذا يسمح للمحلات الافرنجية « الراقية » بأن تقدم المسكرات وخصوصاً الوسكي الى مابعد الواحدة او الثانية بعد نصف الليل ؟؟

...

عند ما يؤخذ واحد بجريمة اللصوصية يحاكم ويزج في السجن . وحالاً ترسل الحكومة باسمه الى الجرائد لتشهره . فما قولكم في الذين أخذوا بنفس الجريمة من مأموري السكة الحديدية وغيرها ، لماذا لا تنشر اسماؤهم هل هم ارفع مقاماً ؟

...

هل سمعت الحكومة بالالفاظ البذيئة التي يلفظها بعض الجنود فيلتقطها الاولاد والحوذيون وباعة المحطات ويرددونها ببساطة بدون ان يعرفوا معناها ؟

...

زادت الضرائب منذ الاحتلال حتى لم نعد نستطيع حمل عبئها الثقيل . ففي كل يوم نسمع نغمة جديدة . رسم جمرك بين سوريا وفلسطين . زيادة اجرة البريد . تحديد الاحراج . الاعشار عشرة اضعاف ما كانت عليه من قبل . وكذلك الويركو . رسوم على الكلاب . وغداً على القطط والدجاج والطيور وربما على الاموات . وكل هذا ليأكلوا هم الدجاج ونقع نحن في السياج فلا حول ولا ...

« نجيب حداد »

***

فرصة عظيمه

بيع لاط خشب سنديان اميركاني

يوجد في محلات احمد ونصرت وشركاهم بحيفا خمسة آلاف قطعة من الخشب المذكور اعلاه ومقاييس القطعة كالآتي :

	سانتي	متر
طول	٧٠	٢
عرض	٢٥	
سمك	١٣	

فمن اراد المشترى فعليه ان يبادر الى محلنا الكائن تجاه السكة الحديدية بحيفا والاسعار متهاودة جداً

احمد ونصرت وشركاهم

المدير اسماعيل نصرت

***

اسمع !

ان اوتوموبيلات فورد هي بدون شك احسن اوتوموبيلات لفلسطين وهذه قضية مسلم بها

فاذا اعتنيت بها الاعتناء اللازم تبقى سنتين في حالة حسنة . وهذا التحديد قانوني

اما قطع الفورد الاصلية فهي دائماً موجودة . وهذا امر لاريب فيه

اي اوتوموبيل غير الفورد يقدر ان يقوم بعمله وان يذهب الى الاماكن التي يذهب اليها الفورد : **لا واحد**

فاشترِ حالاً اوتوموبيل فورد ولا تنتظر

ان اوتوموبيل السفر الفورد ذا الخمسة مقاعد تسليم يافا المهيأ للسفر يساوي (٢١٠ جنيهات) وثمنه الان ارخص من قبل الحرب لاسيما اذا اعتبرنا صعود الدولار

فقف وافتكر بذلك

يمكنك مشترى ١٥ سيارة فورد بثمن اوتوموبيل واحد (رواس رويس) وهو احسن اوتوموبيل في العالم والاوتوموبيلات التي تصلح لفلسطين بعد الفورد تساوي مضاعف ثمن الفورد ولذلك يكون ثمن ١٤ سيارة فورد مساوياً لثمن سبعة اوتوموبيلات غيره

افرض ان الاوتوبيلات التي تصلح لفلسطين بعد الفورد يمكن ان يعيش الواحد منها ٣ سنوات فيكون مجموع ماتعيشه السبعة ٢١ سنة . ولكنك عند انتهاء المدة تجد ان سيارات الفورد الاربعة عشر لاتزال قوية ويمكنها ان تعيش ايضاً ٧ سنوات

فافتكر بذلك

ولا تنس انه يمكنك زيادة على ماذكر الحصول دائماً على القطع الاصلية الاحتياطية لسيارات فورد من :

— يافا —	الشركة الشرقية	— القدس —
٦٥ صندوق البوسته	هي المتعهدة بتقديم هذه	صندوق البوسته ٣٥
١٧ نمرة التليفون	الاوتوموبيلات في فلسطين	نمرة التليفون ٦١
	ومصر والسودان	

زبدة الجمال

الفلاج الوحيد لحفظ جمال الوجه الطبيعي

« تركيب الصيدلي الكيماوي سليم صيدح »

(المصدق عليه من ادارة الصحة العمومية بيافا)

« زبدة الجمال » هي العلاج الوحيد المفيد العجيب في ازالة النمش والكلف وحب الصبا من الوجه ; وفي حفظه من كافة الامراض الجلدية . وفي اظهار رونقه وجماله الطبيعي

يباع في صيدلية مستحضره سليم صيدح قرب المستشفى الفرنساوي بيافا بسعر ١٥ غرشاً صاغاً ومعه بيان مطبوع عن طريقة استعماله

معيد الشباب

تركيب الصيدلي الكيماوي سليم صيدح

« معيد الشباب » هو صبغة سوداء للشعر من احسن الصبغات واجملها واثبتها لوناً وارخصها ثمناً خالية من المواد المضرة بالشعر . مركبة من مواد نباتية كعصير قشر الجوز الاخضر وخلافه . وهي تصبغ الشعر بلون اسود جميل وتكسبه غزارة وملاسة ونعومة

تباع في صيدلية مستحضرها سليم صيدح قرب المستشفى الفرنساوي بيافا بسعر ١٥ غرشاً صاغاً الزجاجة الكبيرة وبسعر ١٠ غروش الوسط ومعها بيان مطبوع عن كيفية استعمالها

اعلان

بشرى الى جميع عشاق التدخين بأن افضل انواع السجاير هو نوع

مسبيرو — الحياة — سمسون خصوصى

رفيع

١٠ سيجاره ١ قرش مصري

٣٠ : ٣ :

١٠٠ : ١٠ :

كبير

٢٤ سيجاره ٣ قرش مصري

١٠٠ : ١٢ :

ثقوا ان سجاير الحياة فيها سر السعادة بالتدخين

حنوش وملكيان

القدس امام حديقة البلدية

« صندوق البوستة ١٦٢ »

اطلبوا من محلها جميع حاجيات الشتاء كالاحذية والطماقات والجرابات والجرزيات والمشمعات وجميع لوازم الالعاب الرياضية كالفوت بول والهوكي والكروكت والجولف وادوات الجمناستيك داخل البيوت وكلما يتبع ذلك فتجدوها من احسن جنس وتأخذوا ما يوازي قيمتها الحقيقية تماماً .

قلم الرصاص المشهور

EVERSHARP

يطلب من مكتبة فلسطين العلمية في القدس

لصاحبيها : بولس سعيد و وديع سعيد

مكتبة فلسطين العلمية في القدس

تأسست سنة ١٩١٠

لصاحبيها بولس سعيد و وديع سعيد

صندوق البوسته نمره ٨٤ — نمرة التليفون ١٢٩ — العنوان التلغرافي باليد نوكو

THE PALESTINE EDUCATIONAL Co.

— Established 1910 —

Booksellers & Stationers

(JERUSALEM)

وفيها من جميع الكتب العلمية والادبية عربية وافرنجيه وسائر الادوات الكتابية واللوازم المدرسية والتجارية وهي على تمام الاستعداد لتلبية جميع المدارس الى كل ماتحتاجه من الكتب وخلافها بسرعة زائدة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى — في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين